

## ١٠- باب ما جاء في خف رسول الله ﷺ

٧١- حدثنا هناد بن السري ، حدثنا وكيع ، عن دلهم بن صالح ، عن حُجير بن عبد الله ، عن ابن بريدة عن أبيه : « أَنْ النَّجَاشِي أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا » (١).

٧٢- حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن الحسن بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي قال : قال المغيرة بن شعبة : « أَهْدَى دَحِيَّةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا » .

وقال إسرائيل : عن جابر عن عامر : « وَجِبَةٌ ، فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخْرَقَا . لَا يَدْرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذَكِّي هُمَا أَمْ لَا » (٢).



(١) حسن : لغيره أخرجه أبو داود (١٥٥) ، والترمذي (٢٨٢٠) ، وابن ماجه (٥٤٩) ، (٣٦٢٠) ، وأحمد في المسند (٥ / ٣٥٢) ، ومدايره على دلهم بن صالح وهو ضعيف وانظر ترجمته تهذيب التهذيب (٢ / ١٢٦) ، وتابعه يحيى بن كثير ، عن الجريري ، عن أبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٢) ، فصلح للارتقاء .

(٢) صدره صحيح وعجزه ضعيف : أخرجه الترمذي (١٧٦٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤١) ، وهو صحيح الإسناد ، وعجزه ضعيف لضعف جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي ، انظر ترجمته تهذيب التهذيب (١ / ٣٥٢) ، .

## ١١ - باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ

٧٣ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا همام ، عن قتادة ، قال : قلت لأنس بن مالك : « كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَهُمَا قَبَالَانِ » (١) .

٧٤ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، قال : « كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَالَانِ مُنَى شِرَاكُهُمَا » (٢) .

٧٥ - حدثنا أحمد بن منيع ، ويعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبو أحمد الزبيري . حدثنا عيسى بن طهمان ، قال : « أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ لَهُمَا قَبَالَانِ » .

فقال : فحدثني ثابت بعد عن أنس : « أَنَّهُمَا كَانَتَا نَعْلَيِ النَّبِيِّ ﷺ » (٣) .

٧٦ - حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، قال حدثنا معن ، قال : حدثنا مالك ، حدثنا سعيد بن سعيد المقبري ، عن عبيد بن جريح ، أنه قال لابن عمر : رأيتك تلبس النعال السبئية ، قال : « إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا » (٤) .

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٨٥٧) ، وأبو داود (٤١٣٤) ، والترمذي (١٧٧٢) ، (١٧٧٣) ، والنسائي (٥٣٦٧) ، وابن ماجه (٣٦١٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٢٢) .  
 (٢) صحيح : أخرجه البخاري (١٩٩/٧) ، والنسائي (الزينة باب ١١١) ، وابن ماجه (٣٦١٥ ، ٣٦١٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٦) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٤٢/٢) .

(٣) صحيح : أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٥) .

(٤) صحيح : أخرجه البخاري (٥٨٥١) ، ومسلم (١١٨٧) ، وأبو داود (١٧٧٢) ، والنسائي =

٧٧- حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، قال : « كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَالَانِ » (١) .

٧٨- حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان ، عن السدي قال : حدثني من سمع عمرو بن حريث ، يقول : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ » (٢) .

٧٩- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَمْشِينَ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، لِيَنَعْلَهُمَا ، أَوْ لِيَحْفَهُمَا جَمِيعًا » (٣) .

٨٠- حدثنا إسحاق بن موسى ، حدثنا معن ، عن مالك عن أبي الزبير ، عن جابر : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ - يَعْنِي الرَّجُلَ - بِشِمَالِهِ ، أَوْ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ » (٤) .

= (الزينة باب ٦٢) .

(١) سبق نحوه وهو صحيح .

(٢) صحيح : أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤٧٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٣ ، ١٤٤) .

(٣) صحيح : أخرجه البخاري (٧/ ١٩٩) ، ومسلم (اللباس باب ١٩ رقم ٦٨) ، وأبو داود (٤١٣٦) ، والترمذي (١٧٧٤) ، وابن ماجه (٣٦١٧) ، وأحمد (٢/ ٢٨٣ ، ٤٠٩) ، (٤٣٠) ، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٢٨) ، في مصنفه .

ومن قضايا هذا الحديث كراهة المشي في نعل واحدة أو خف واحدة أو مداس واحد لا لعذر ، ودليله هذا الحديث قال العلماء : وسببه أن ذلك تشويه ومثلة ، ومخالفة للوقار ، ولأن المتعل له تصير إحدى رجله أرفع من الأخرى ، فيعسر في مشيه وربما كان سبباً للعثار . شرح النووي (١٤/ ٢٤٦) ، قلت : وأما ما اشتهر بين العوام من حرمة قلب الخذاء إلى أعلى وجعل النعل دائماً معتدلاً فهذا لا أصل له في الشرع ولم أقف له على خبر .

(٤) صحيح : أخرجه مسلم (٢٠٩٩) ، وأبو داود (٤١٣٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٠٢) ، (٢٥٤ ، ٢٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧) ، والخطيب في تاريخه (١/ ٣١٩) .

٨١ - حدثنا قتيبة (ح) ، وحدثنا إسحاق بن موسى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ ، فَلْتَكُنْ الْيَمْنَى أَوْلَهُمَا تَنْعَلُ ، وَأَخْرَهُمَا تَنْزَعُ » (١) .

٨٢ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، حدثنا أشعث (وهو ابن أبي الشعثاء) ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ مَا اسْتَطَاعَ ، فِي تَرَجُّلِهِ ، وَتَنْعَلِهِ ، وَطَهْرِهِ » (٢) .

٨٣ - حدثنا محمد بن مرزوق (أبو عبد الله) ، حدثنا عبد الرحمن بن قيس (أبو معاوية) ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : « كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبَالَانُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقْدًا وَاحِدًا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (٣) .



(١) صحيح : أخرجه البخاري (٧ / ١٩٩) ، ومسلم (اللباس ٦٧) ، وأبو داود (٤١٣٩) ، والترمذي (١٧٧٩) ، وابن ماجه (٣٦١٦) ، وأحمد في المسند (٢ / ٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٤٧٧) ، والطبراني في الصغير (١ / ٢٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٦ / ١٣٢) ، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٤٣٢) ، والبعوي في شرح السنة (١٢ / ٧٥) .

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (١ / ١١٦ ، ٧ / ٨٩ ، ١٩٩) ، ومسلم (الطهارة باب ١٩ رقم ٦٦) ، وأبو داود (٤١٤٠) ، والترمذي (٦٠٨) ، وابن ماجه (٤٠١) ، وأحمد (٦ / ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٧) ، في المسند والبيهقي في الكبرى (١ / ٨٦) .

(٣) ضعيف جداً : تفرد به المصنف وعلته رواية أبو معاوية متروك اسمه عبد الرحمن بن قيس الضبي ، انظر ترجمته تهذيب التهذيب (٣ / ٤١٢) ، والجرح والتعديل (٥ / ٢٧٨) ، لكن للحديث أصل أخرجه طرفة البخاري (٧ / ١٩٩) ، بلفظ كان لنعله قبالان (مثنى شراكهما) ، وسبق تخريجه .

## ١٢ - باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ

٨٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، وغير واحد ، عن عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : « كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرَقٍ ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا » (١) .

٨٥ - حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، فَكَانَ يَخْتَمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ » (٢) .

٨٦ - حدثنا محمود بن غيلان ، قال حفص بن عمر بن عبيد : (هو الطنافسي) حدثنا زهير (أبو خيثمة) ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : « كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ ، فَصُّهُ مِنْهُ » (٣) .

٨٧ - حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : « لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ . فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا ، فَكَاتَبَ »

(١) صحيح : أخرجه مسلم (اللباس باب رقم ٦١) ، وأبو داود (الخاتم باب ١) ، والترمذي (١٧٣٩) ، والنسائي (٨ / ١٧٤) ، وابن ماجه (٣٦٤١) ، بنحوه وأحمد (٣ / ٢٢٥) ، في المسند والخطيب البغدادي (٥ / ٣٢٥) ، في تاريخه .  
ومن قضايا هذا الحديث مشروعية الخاتم وعدم ثبوت الدليل على لبس الدبلة إذ هي من صنيع الكفار .

(٢) صحيح : أخرجه النسائي (الزينة باب ٥٠ ، ٧٧) ، وأحمد (٢ / ١٢٧) ، في المسند وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٠) ، وأبو بشر هو بيان بن بشر الأحمسي ثقة .

(٣) صحيح : أخرجه البخاري (٧ / ٢٠) ، وأبو داود (الخاتم باب ١) ، والترمذي (١٧٤٠) ، والنسائي (الزينة باب ٤٤ ، ٧٤) ، وابن سعد (١ / ٤٧٢) ، في الطبقات وأبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٣٠) ، والأمر محمول علي التعدد .

أَنْظَرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ « (١) .

٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، عن أنس بن مالك ، قال : « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولُ سَطْرٌ ، وَاللَّهُ سَطْرٌ » (٢) .

٨٩ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي (أبو عمرو) ، حدثنا نوح بن قيس ، عن خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كَسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيَّ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ ، فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتِمًا ، حَلَقَتْهُ فِضَّةٌ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » (٣) .

٩٠ - حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا سعيد بن عامر ، والحجاج بن منهال عن همام ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن أنس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ » (٤) .

٩١ - حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عبيد الله ابن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَكَانَ فِي

(١) صحيح : أخرجه البخاري (رقم ٥٨٧٢ ، ٥٨٧٥) ، ومسلم (اللباس والزينة - ٥٦) ، وأبو داود (٤٢١٤) ، والترمذي (٢٧١٨) ، وابن سعد في الطبقات (١ / ٤٧١) .

(٢) صحيح : أخرجه البخاري (٤ / ١٠١ ، ٧ / ٢٠٣) ، والنسائي بنحوه (٨ / ١٩٢) ، والطحاوي في شرح المعاني (٢٦٤) ، والبيهقي في الدلائل (٧ / ٢٧٦) .

(٣) صحيح : وسبق نحوه .

(٤) ضعيف منكر : أخرجه أبو داود (٩ ، ١٠) ، وقال أبو داود : هذا حديث منكر ، وإنما

يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ « اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ » والوهم فيه من همام ولم يروه إلا همام ، قلت : وهمام ثقة بهم وأخرجه الترمذي (١٧٤٦) ، وقال : حسن غريب والنسائي (٨ / ١٧٨) ، وابن ماجه (٣٠٣) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢ / ١١١) ، والبيهقي في الكبرى (١ / ٩٥) ، وذكره ابن كثير في البداية (٦ / ٦) .

يَدِهِ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَيَدِ عُمَرَ ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى وَقَعَ فِي بَيْتِ  
أَرِيَسَ ، نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» (١) .



(١) صحيح : أخرجه البخاري رقم (٥٨٧٣) ، ومسلم (اللباس - ٥٤) ، وأبو داود (٤٢١٨) ، وأخرجه بلفظ : «اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب ؟ وجعل فيه ما يلي بطن كفه ، ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتم الذهب فلما رأهم قد اتخذوها رمي به ، وقال : « لا ألبسه أبداً ثم اتخذ خاتماً من فضة ... » .

## ١٢- باب ما جاء في تختم رسول الله ﷺ

٩٢ - حدثنا محمد بن سهيل بن عسكر البغدادي ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، قالا : أخبرنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه : « أَنْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ » (١) .  
 (حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، نحوه ) .

٩٣ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، قال : رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه ، فسألته عن ذلك ، فقال : رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه ، وقال عبد الله بن جعفر : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ » (٢) .

٩٤ - حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الله بن نعيم ، حدثنا إبراهيم بن الفضل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن جعفر : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ » (٣) .

(١) صحيح : أخرجه أبو داود (٤٢٢٦ ، ٤٢٢٩) ، والترمذي (١٧٤٤) ، والنسائي (٨/١٧٥) ، من وجهين ووجه عبد الله بن جعفر هو الأصح لأن في سلسلة الوجه الأول شريك وهو صدوق يخطئ وأخرجه ابن حبان (٧/٤١٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص/١٣٠) .

(٢) السابق بنحوه .

(٣) صحيح وإسناده ضعيف جداً : أخرجه النسائي (٨/١٧٥ ، ١٩٣) ، وابن ماجه (٣٦٤٧) ، وأبو الشيخ (١٣٠) .

قلت : وأصله صحيح أخرجه أبو داود (٢٢٦) ، والترمذي (١٧٤٤) ، والنسائي =

٩٥ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله : « أَنْ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ » (١).

٩٦ - حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الصلت بن عبد الله ، قال : كان ابن عباس يتختم في يمينه ، ولا إخاله ، إلا قال : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ » (٢).

٩٧ - حدثنا محمد بن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أَنْ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا بَلَى كَفَّهُ ، وَتَقَشَّ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . وَنَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ . وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِبٍ فِي بَثْرِ أَرِسٍ » (٣).

٩٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : « كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخْتَمَانِ فِي يَسَارِهِمَا » (٤).

= ( الزينة باب ٤٥ ) ، وابن ماجه (٣٦٤٧) ، وأحمد (١ / ٢٠٤ ، ٢٠٥) ، في المسند والطبراني في الكبير (٨ / ٢٩١) ، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ١٠٣) ، والخطيب في تاريخه (١١ / ٩٥) ، وابن سعد في الطبقات (١ / ٢ / ١٦٦) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١ / ١٠٢ ، ٩٣ / ٢ ، ١٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٢ / ٦٧ ، ٦٨) ، جميعهم بالفاظ متشابهة قد ينشط الراوي فيجعل في آخره ويجعل فصه في باطن كفه وقد لا يذكرها .

(١) إسناده ضعيف جداً وهو صحيح : انظر السابق .

(٢) صحيح : بمجموع الطرق انظر السابق .

(٣) صحيح : أخرجه مسلم (اللباس - ٥٥) ، وأبو داود (٤٢١٩) ، والترمذي نحوه (١٧٤١) ، والنسائي في الكبرى (٥ / ٤٥٣) ، وابن ماجه (٣٦٣٩ ، ٣٦٤٥) ، وروي من طرق أخرى غير ابن عمر .

(٤) خبير ضعيف : انفرد به الترمذي وفيه حاتم بن إسماعيل صدوق يهيم انظر ترجمته (١ / ٤٠١) ، والجرح والتعديل (٣ / ٢٥٨) ، ولم أقف على متابع له .

٩٩ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن عيسى ، وهو ابن الطباع ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن أنس ابن مالك : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَتَّخِمْ فِي يَمِينِهِ » (١) .

١٠٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله المحاربي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَلْبَسُهُ فِي يَمِينِهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَطَرَحَهُ ﷺ وَقَالَ : لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا . فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ » (٢) .



(١) ضعيف الإسناد صحيح المتن : سبق العزو إلى نحوه ، وعله هذا الإسناد عن عنة سعيد بن

أبي عروبة وهو مدلس .

(٢) صحيح : وقد سبق وله تمام ذكرته آنفًا .

## ١٤ - باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ

١٠١ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : « كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ » (١) .

١٠٢ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن البصري ، قال : « كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ » (٢) .

١٠٣ - حدثنا أبو جعفر محمد بن صدران البصري ، حدثنا طالب بن حُجَيْر ، عن هود (وهو ابن عبد الله بن سعيد) ، عن جده قال : « دَخَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ ، قَالَ طَالِبٌ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ . فَقَالَ : كَانَتْ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً » (٣) .

١٠٤ - حدثنا محمد بن شجاع البغدادي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن عثمان ابن سعد ، عن ابن سيرين ، قال : صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب : « وَزَعَمَ سَمْرَةٌ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ حَنِيفِيًّا » (٤) .

(١) صحيح : أخرجه أبو داود (الجهاد باب ٧١ رقم ٢٥٨٣) ، والترمذي (١٦٩١) ، والنسائي (٢١٩ / ٨) ، والبيهقي في الكبرى (١٤٣ / ٤) .

(٢) ضعيف الإسناد صحيح المتن : وعلة الضعف الإرسال وانظر السابق .

(٣) خبر منكر : أخرجه الترمذي (١٦٩٠) ، وقال وفي الباب عن أنس وهذا حديث حسن غريب وجد هود اسمه مزيدة العصري وعلة النكارة أنه خالف الضعيف الرواية السابقة الصحيحة «أن سيفه ﷺ كانت قبيعه من فضة» ولم يذكر فيه الذهب قط وليس صاحب الزيادة بثقة ولا صدوق فنقول : زيادة ثقة إنما هو لا يكاد يعرف كما ذكر الذهبي في الميزان (٤٣٥ / ٢) ، في ترجمة هود بن عبد الله .

(٤) خبر ضعيف : أخرجه الترمذي (١٦٨٣) ، وأحمد في المسند (١٩٧١٧) ، وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب وضعفه من قبل حفظه قلت : انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٧٧ / ٤) ، وميزان الاعتدال (٤٣١ / ٣) .

## ١٥ - باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ

١٠٥ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام ، قال : « كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدِ دِرْعَانٌ فَهَضَّ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَعْدَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ ، وَصَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَوْجَبَ طَلْحَةُ » (١) .

١٠٦ - حدثنا ابن أبي عمير . حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدِ دِرْعَانٌ قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا » (٢) .



(١) صحيح : أخرجه الترمذي (٣٧٣٨) ، وأحمد في المسند (١/ ١٦٥) ، وابن حبان في صحيحه (٢٢١٢) ، والحاكم في المستدرک (٣/ ٢٥ ، ٣٧٣) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٥٥) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦١٢) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٧٠ ، ٩/ ٤٦) ، وله في دلائل النبوة (٣/ ٢٣٨) .

ومن قضايا هذا الحديث : أنه يظهر للقادة والرؤساء أنه لا بد أن يكون شجاعاً مغواراً يكون أول الناس في الحرب والسلام قدوة ، فكان في غزوة أحد كل جندي يحمل درعاً واحداً والنبي ﷺ يحمل درعان وغير هذا الموقف ما أخرجه البخاري (٨/ ١٦) ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ، ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول : لن تراعوا ، لن تراعوا ، وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال : لقد وجدته بحراً ، أو إنه لبحر ﷺ .

(٢) صحيح : أخرجه أبو داود (٢٥٩٠) ، وابن ماجه (٦/ ٢٨٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٤٩) ، وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح والبخاري وفيه إسحاق بن أبي فروة ضعيف والطبراني وفيه الواقدي ضعيف كما في مجمع الزوائد (٦/ ١٠٨) .

## ١٦ - باب ما جاء في صفة معقر رسول الله ﷺ

١٠٧- حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مَغْفَرٌ ، فَقِيلَ لَهُ : هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . فَقَالَ : افْتُلُوهُ » (١) .

١٠٨- حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ ، قَالَ : فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . فَقَالَ : افْتُلُوهُ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَبَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا » (٢) .



(١) صحيح : أخرجه البخاري (١٨٤٦ ، ٣٠٤٤) ، ومسلم (الحج ٤٥٠) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، والترمذي (١٦٩٣) ، وابن ماجه (٢٨٠٥) ، وأحمد (٣/ ١٠٩ ، ١٦٤) ، (٢٢٤ ، ٢٣١) .

(٢) السابق .

## ١٧ - باب ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ

١٠٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد ابن سلمة ، (ح) وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » (١).

١١٠ - حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن مساور الوراق ، عن جعفر ابن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، قال : « رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ » (٢).

١١١ - حدثنا محمود بن غيلان ، ويوسف بن عيسى ، قالا : حدثنا وكيع ، عن مساور الوراق ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » (٣).

١١٢ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثنا يحيى بن محمد المدني ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر (١) صحيح : أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذي (١٧٣٥) ، وابن ماجه (٢٨٢٢ ، ٣٥٨٥) ، وأحمد في المسند (٣ / ٣٦٣ ، ٣٨٧) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٢٢) ، قال النووي : فيه جواز لباس الثياب السود ، وفي رواية أخرى خطب الناس وعليه عمامة سوداء جواز لباس الأسود في الخطبة ، وإن كان الأبيض أفضل منه كما ثبت في الحديث الصحيح : «خير ثيابكم البياض» وأما لباس الخطباء السود في حال الخطبة فجاز ، ولكن الأفضل البياض كما ذكرنا وإنما لبس العمامة السوداء في هذا الحديث بيانا للجواز شرح النووي (٩ / ٤٧١) .

(٢) السابق بنحوه وهو صحيح .

(٣) صحيح : أخرجه مسلم (١٣٥٨) ، وأبو داود (٤٠٧٧) ، وابن ماجه (٣٥٨٤) ، وأحمد في المسند (٤ / ٣٠٧) ، وابن أبي شيبه في المصنف (٨ / ٢٣٣) .

قال : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتِهِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ » (١) .

قال نافع : وكان ابن عمر يفعل ذلك .

قال عبيد الله : ورأيت القاسم بن محمد وسالماً يفعلان ذلك .

١١٣ - حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ » (٢) .



(١) صحيح : بمجموع الطرق أخرجه الترمذي (١٧٣٦) ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب وفي الباب عن علي ولا يصح حديث علي في هذا من قبل إسناده وابن سعد في الطبقات (١ / ٢ / ١٥١) ، والبيهقي في الكبرى (١ / ٤٦٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١٧) ، والعقيلي في الضعفاء (٣ / ٢١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٧ / ١٢) .

(٢) صحيح وإسناده ضعيف : وعلته رواية عبد الرحمن الغسيل صدوق فيه لين ، انظر ترجمته (٣ / ٣٧٠) . وسبق تخريجه .

## ١٨ - باب ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ

١١٤ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : « أَخْرَجَتْ لَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلْبَدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا . فَقَالَتْ : قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ » (١) .

١١٥ - حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن الأشعث بن سليم ، قال : سمعت عمتي ، تحدث عن عمها ، قال : « بَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي الْمَدِينَةِ إِذَا إِنْسَانٌ حَلْفِي يَقُولُ : اِرْفَعْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّهُ أَتَقَى وَأَبْقَى ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءٌ . قَالَ : أَمَا لَكَ فِي أَسْوَةٍ؟ فَتَطَّرْتُ ، فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَيَّ نَصَفَ سَاقِيهِ » (٢) .

١١٦ - حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال : « كَانَ عُمَآنُ بْنُ عَفَّانٍ يَأْتِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ . وَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةٌ صَاحِبِي . يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ » (٣) .

١١٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد . حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم

(١) صحيح : أخرجه البخاري (٥٨١٨) ، ومسلم (اللباس ٣٤ ، ٣٥) ، وأبو داود (٤٠٣٦) ، والترمذي (١٧٣٣) ، وابن ماجه (٣٥٥١) ، وأحمد في المسند (٦ / ٣٢) ، وابن سعد في الطبقات (١ / ٤٥٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (١١١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٣٢٥) .

(٢) صحيح : أخرجه أحمد (٤ / ٣٩٠) ، في المسند والطبراني في الكبير (٧ / ٣٧٨) ، وابن سعد في الطبقات (٦ / ٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (١٠ / ٢٣٦) ، وابن عساكر في التاريخ له (٥ / ٣٤٣) ، وذكره ابن كثير في البداية (٦ / ٥٣) ، قلت : وإسناد المصنف ضعيف .

(٣) صحيح : بمجموع الطرق وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٩) .

ابن نذير ، عن حذيفة بن اليمان قال : « أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ لَمَّةِ سَاقِي . أَوْ سَاقِهِ . فَقَالَ : هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ ، فَإِنْ آبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ » (١) .



---

(١) صحيح : أخرجه الترمذي (١٧٨٣) ، وابن ماجه (٣٥٧٢) ، وأحمد في المسند (٥/٣٨١ ، ٤٠٠) ، والطبراني في الصغير (١/٩٧) ، وابن أبي شيبة (٨/٢٠٢) ، في المصنف .

## ١٨- باب ما جاء في مشية رسول الله ﷺ

١١٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ، قال : « مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ الشَّمْسُ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا ، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرَثٍ » (١).

١١٩ - حدثنا علي بن حجر ، وغير واحد ، قالوا : أنبأنا عيسى بن يونس ، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ، قال : أخبرني إبراهيم بن محمد ، من ولد علي بن أبي طالب ، قال : « كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ ، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ » (٢).

١٢٠ - حدثنا سفيان بن وكيع قال : حدثنا أبي ، عن المسعودي ، عن عثمان ابن مسلم بن هرمز ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّوًا ، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ » (٣).



(١) حسن لغيره : أخرجه الترمذي (٣٦٤٨) ، وأحمد (٢/ ٣٥٠ ، ٣٨٠) ، وطريقهما معلول من رواية ابن لهيعة وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤١٥) ، وفيه رشدين ابن سعد وهو ضعيف أيضاً .

(٢) ضعيف : وسبق تخريجه وهو حديث طويل .

(٣) سبق وهو صحيح .

## ١٩- باب ما جاء في تقنع رسول الله ﷺ

١٢١ - حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا الربيع بن صبيح ،  
 عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك ، قال : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الْقِنَاعَ ،  
 كَانَ تُوبَهُ تُوبُ زِيَّاتٍ » (١) .



(١) سبق وهو ضعيف .